خلاصة اعمال المجمع في هذا الشهر

ان امتداد الحرّ في هذا الصيف وذهاب معظم اعضاء مجمعنا المؤازرين للأصطياف خارج دمشق ووقوع عطلة عيد الأضحى الشريف فيه منعنا عن عقد جلساته العامة باقاتها المضروبة فاجتزأنا عن ذلك بجلساته اليومية الخاصّة التي يشهدها رئيسه واعضاؤه الثلاثة العاملون . أما المحاضرات الاسبوعية فبقيت تلقى على الرجال كالعادة . واما المحاضرات التي تلقى على النساء فاوقفت في اثناء الصيف لتعذر اجتماعهن بعد تفرقهن في المصايف وشدة القيظ

واهم ما جرى في المجمع من الاعمال جلسة عامة في ١٢ منه شهدها فخامة صبحي بك بركات رئيس دول الاتحاد ورضى باشا الركابي حاكم دمشق العام سابقاً وفريق من الاعيان والعلماء فقرئت الرسائل : منها رسالة السيد زين العابدين المنتخب عضواً مراسلاً للمجمع في انطاكية ذكر فيها انه قبل العضوية بشكر لحسن ظن المجمع به ورسالة الشيخ احمد سليمان المنتخب عضواً مراسلاً له في اللاذقية أثنى فيها على المجمع لانتخابه اياه وبعث طيها بترجمة حياته .

وتليت رسالة الاستاذ الشيخ رضى التميمي العضو في النجف الاشرف جواب ما طلبه المجمع منه عن علماء بلاد فارس المشتغلين بالعربية وآدابها لانتخاب اعضاء له منهم جاء فيها : ان اكثر علماء تلك البلاد لم يتقنوا لغة القرآن الشريف وقلما يوجد عالم يشتغل باللغة العربية وآدابها على ان هناك أناساً تخرجوا في تلك الديار واتقنوا العربية الى حدّ معلوم ولكن لهم من مناصبهم واشغالهم ما يمنعهم عن قبول عضوية المجمع وخدمته في بلادهم

وعرضت بعض النقود القديمة التي اهداها بعضهم الى المتحف وفي جملتها نقد قديم للملك الصالح حفيد الملك العادل صاحب مدرستنا العادلية

وكذلك عرضت بعض الهدايا والمجلات الجديدة وقطعة نفيسة اهداها الخطاط الشهير نجيب بك هواويني الدمشقي خطاط جلالة ملك مصر مكتوبة بخطه الفارسي الرائع وهي وصف القاضي الارجاني لتمثال شبذير اي حصان كسرى ابرويز وعليه

فارسه وما حوله من الآثار قرب قرميسين اي كرمانشاه في العجم ومعه رسالة يطلب فيها نظر المجمع في خدمته للخطوط العربية فبعد المباحثة تقرر انتخابه خطاطاً للمجمع وكُتب له بذلك

ثم تباحث الاعضاء بشأن تحويل الجوائز التي تبرع بها بعض الاعيان لمؤلفي بعض كتب اقترحوها كما سبق ذكر ذلك في المجلد الثاني من هذه المجلة ولم يقدم منها شيء حتى الآن بعد تكرير الاعلان وضرب آخر موعد لقبولها شهر ايلول القادم فقرروا ان تحوّل هذه القيم لطبع كتاب (ارشاد الدارس الى ما في دمشق من الجوامع والمساجد والمدارس) وغيره من المخطوطات النفيسة وذلك بعد استشارة المتبرعين ومفاوضتهم فيكتب اليهم بهذا

وتفاوضوا بشأن التعجيل بنشر مجلة المجمع العلمي التي تقررت نفقاتها في الموازنة الاتحادية فوكلوا ترتيب موادّها واصلاحها الى الاستاذ المعلوف فبدأ بطبعها بالمطبعة البطريركية الارثوذكسية لجمال حروفها ونظافة طبعها وتعجيلها فظهر منها الجزآن الأولان والعمل جارٍ بانجاز ما تأخر منها واطّراد سيرها على طراز جديد وتحسين جميل استحسنه الاعضاء والمطالعون وفرض ان يكتب في كل جزء وصف مخطوط نادر وان تُنشر المقالات بحسب ورودها ولا سيما ما تأخر منها في العام الماضي وما قبله واتمام مقالات عثرات الاقلام وان تُنشر المحاضرات في كتاب على حدة فينفسح محلها في المجلة لمواضيع أُخر مفيدة

وأُلقي من محاضرات الرجال محاضرة (فصحاء الاعراب) للاستاذ المغربي يوم الجمعة في ٦ منه الساعة الرابعة بعد الظهر وبعدها قصيدة في (عواطف الآباء) للسيد عز الدين علم الدين و(الارادة القوية) للاستاذ انيس سلوم في ١٣ منه ختمها بقصيدة بليغة